

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[152] الايه قال قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام معناه: بلغ ما انزل اليك

من ربك في فضل علي بن أبي طالب (ع) وفي روايه اخرى معناه: بلغ انزل اليك في علي (ع)
(1). 234 - ومن ذلك باسناد الثعلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله تعالى
" يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك " الايه قال نزلت في علي بن أبي طالب (ع) أمر
النبي (ص) ان يبلغ فاخذ رسول الله بيد علي فقال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه (2). 235 - ومن ذلك باسناد الثعلبي ايضا قال سئل سفيان بن عيينه عن قوله
عز وجل " سال سائل بعذاب واقع " فيمن نزلت ؟ فقال للسائل لقد سألتني عن مساله ما سألتني

عنها أحد قبلك حدثني أبي عن جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم قال لما كان رسول
الله (ص) بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي (ع) فقال من كنت مولاه فعلى مولاه
فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهرى فأتى رسول الله (ص) على ناقه
له حتى أتى الابطح فنزل عن ناقته فاناخها وعقلها ثم أتى النبي (ص) وهو في ملا من اصحابه
فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقبلناه منك
وامرتنا ان نصلى خمسا فقبلناه منك وامرتنا بالزكاة فقبلناه منك وامرتنا نصوم شهرا
فقبلناه منك وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه منك ثم لم ترص بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك
ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شئ منك ام من الله ؟ فقال والذي نفسي
بها فقلت يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقبلناه منك
وامرتنا ان نصلى خمسا فقبلناه منك وامرتنا بالزكاة فقبلناه منك وامرتنا نصوم شهرا فقبلناه منك
وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه منك ثم لم ترص بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا
وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شئ منك ام من الله ؟ فقال والذي نفسي

بها فقلت يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله فقبلناه منك
وامرتنا ان نصلى خمسا فقبلناه منك وامرتنا بالزكاة فقبلناه منك وامرتنا نصوم شهرا فقبلناه منك
وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه منك ثم لم ترص بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا
وقلت من كنت مولاه فعلى مولاه فهذا شئ منك ام من الله ؟ فقال والذي نفسي

الثعلبي: 1 / 217. (2) البحار: 37 / 189، الغدير عن تفسير الثعلبي: 1 / 218.